

محمد سيد حاج | 65- منزلة الايثار | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين معنا اليوم من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الايثار. والايثار - 00:00:00

ضد الشح والشح ان تبخل بما ليس والايثار ان تعطي كل الذي عندك وانت محتاج. ويعتبر الايثار من المقامات العالية والمنازل الرفيعة التي تحتاج الى مجاهدة نفس. وبالتالي الايثار الانانية الشح ان يبحث الانسان عن نفسه. وان يؤثر نفسه على الآخرين. واما الايثار الذي - 00:00:30

ورد في قول الله عز وجل عن الانصار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة خصائصه يعني حاجة. ومن يوقش شح نفسه اورد الشح هنا. يرى ابن القيم رحمه الله - 00:01:18

ان البخل يولد الشح. البخل يولد الشح. البخل من اجاب داعي الشح والمؤثر من اجاب داعي الجود. يعني الانسان اه اذا بخل وتعلق بالشيء وابى ان يخرج هذا بخل هذا البخل كما قال عليه الصلاة والسلام مدعاة لكثير من العلل والامراض. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والشح - 00:01:38

فان الشح اهلك من كان قبلكم. امرهم بالبخل فبخلوا. وامرهم بالقطيعة فقطعوا الشح الصحيح اصلا هو الحريص على ما ليس عنده والبخل الحريص على ما عنده. الشح اكعب. يعني الزول الصحيح يبقي بخيل طوالي. حاجة ما حقتك. انت حريص عليها. البخل حريص على اللي عنده ده وسواسك. ماسك - 00:02:18

يقول لك ما بدي اصلا ده حقى وما بدي له. ده بخيل. لكن في زول حبه خليه ما بيديه. حق الناس عنده ثورين وحريص كمان يعني مش قال لك بكون داهن حق الناس ساكن وحريص عليه يشاكل ويضرب ويعمل عشان يشيل حق الناس - 00:02:58

الصحيح الحريص على ما ليس عنده. والبخل الحريص على ما له وعلى ما عنده الشح اكعب عشان كذا قال الشح امرهم بالبخل فشنو؟ فبخلوا في رجل ذم بخلاء. فقال عنهم قال قوم اذا نبج الكلب ضيفهم - 00:03:18

يعني مما يشوفوا الضيف ده من بعيد. والكثير ده يهو هو هم بخافوا من الضيف. قالوا لامهم بولي على النار قال ولن تبول لهم امه زاته خشية ان تجود به ولن تبول لهم الا بمقداره. امهم ذاتها لما تفك البول - 00:03:48

ما بتفك البول بالهيب بتقول البول دا خايف الناس يستفيدوا منه. تبول بالقطابة. والنار ما تكب فوقه موية. الموية زاته بيكب فوقها بول يعني بيطفوا النار عشان الضيف ما يشوفه يطفوا النار بالبول والبول ذاته بالقطار - 00:04:10

من منازل اياك نعبد واياك نستعين الايثار وهذا يفيد درسا مهما ان العبادة ان الدين وان القيم وان المثل وان الاخلاق من صميم الاسلام ان العبادة ليست فقط ما مر علينا من العبادات. فان الايثار وان مكارم الاخلاق تعتبر - 00:04:30

من صميم التهذيب والتقويم للاخلاق. وهذا نحتاجه جميعا. مسلم كويس قلت لكن ما عنده ما مكارم الاخلاق ما عنده. يتفضل ويقعد ويكرم والحاجات دي بيتخيل انه الدين ده بس انه هو يصلي ومعلش يعني ويكنكش في قروشه. ده الدين. الدين بس يصلي - 00:05:00

وبالتالي يتحدث ابن القيم رحمه الله عن هذا المعنى طيب يقول ابن القيم رحمه الله الحديث عن الايثار هو الحديث عن الكرم

والجودي والسخاء والاحسان. وهذا من الاحسان يا اخواني - 00:05:30

يعني من الشرع ان تكون محسنا. وبالتالي مقياس صلاح يا اخوانا. فلان ده صالح كيف ازوركم صالح؟ في مشكلة فلان داء صالح انا انا داري قلبه صالح وجد ربه صالحين نبى صالحين كيف - 00:06:00

يرى ابن القيم وتلميذه ابن رجب ان الصالح لا يكون صالحا الا اذا ادى حق الله وادى حق الخلق والناس. قال ابن رجب ولقد تأملت اقوام لا يجارون لا يجارون ولا يبارون في التعبد وقيام الليل. ولكنهم فرطوا في - 00:06:20

الخلق وضيعوها. فارقوا الصلاح. يعني واحد تلقاه العبادة دي مجيبة. ذكر صوم عبادة لكن ما يستطيع يتعامل لا مع والده ولا مع جار. غير الخلق اللي ربنا فرض عليك حقوق - 00:06:53

ومن عبادة الله ان توفي العباد حقوقهم كما امرك الله وبالتالي لا يؤدي حق الخلق. ده نوع انا بسميه المسلم البارد. مسلم في الصلاة دي وبلعب في الصف الاول الاذان ده يأذن يخلي اي حاجة. جزء يقفل الدكان يتوضأ يمشي يصلي - 00:07:13

لكن بارد في مكارم الاخلاق. وفي هذه المنازل ومنها منزلة الايثار. ما يقول يا ضيف اتفضل ما يهش ويهش بضيف. قال افرح لضيفك حين ينزل رحله. ان الكريم يسر بالضيفان ضمن الاخلاق. ومن الناس من تجده حميم ونشيط في حقوق الخلق - 00:07:40

كان بمصالحهم ومنافعهم وخدمة العباد. ولكنه ضعيف في التسبيح والذكر وقراءة القرآن والصلاة. هذا فارق الصلاح. الصلاة ان تؤدي حق الله تعبد. وان تؤدي حق الخلق تعبد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها قال

هي في النار. بالرغم من ان قيام - 00:08:10

من اشق العبادات على النفوس والصيام من اشق العبادات على الابدان. وبالتالي يقول ابن القيم منزلة ايثار هي منزلة السخاء والجود والاحسان. قال الايثار اعلى مراتب الجود والسخاء كيف؟ الذي يعطي من ماله - 00:08:38

ولا ينقصه العطاء. يعني انت بتدي ما لك كتير خمس تالاف خمسة كيلو ما بنقصك. اديته ذاته ما بنقصك ولم تكن لا ينقصه البدر ولا يصعب عليه العطاء. ده سخي اسمه سخي - 00:09:02

يعني لا يكون السخي سخيا الا اذا اعطى بغير صعوبة. واذا لم ينقصه البذل ده اسمه شنو؟ السخاء. الثاني ان يعطي الاكثر وان يبقي الشيء او ان يعطي مثل ما ابقى. عنده - 00:09:22

فجأة ما شايل غيرك يدي عشرة ويخلي عشرة دا جوال دا شنو؟ جواد عنده جود. زول عنده اربع مئة الف. ادى زول عشرة الف. ده ما له ده سخي. طيب لكن لا يصعب عليه البذل. والسخاء قد يكون منزلة عالية - 00:09:50

كبار الاعتياد يعني اللي بدي كتير طوالي بدي ده ممكن يكون سخي. وفعلنا الناس يقولوا لك فلان ده سخي معناه بده شنو؟ طوالي. فصار البذل لا يشق عليه ولا يستصعبه. والعطاء لا ينقصه. اما اذا اعطى اكثر - 00:10:20

وابقى قليل او اعطي النصف وابقى النصف هذا جواز. اما الايثار ان يعطي غيره مع حاجته الله اعلم. انا ما لاقاني. دا دا ما لاقاني. كويس؟ الا من رحم الله. يعني - 00:10:43

صعب شديد يعني ما اقدر اقول في الناس مع كثرة الناس اللي عاشرتهم ما عاشرت الناس المعاشرة باحتكاك. يعني معظم الناس شايفهم في جود وفي سخاء وفي كرم لكن ايثار ايثار كذا ازوره يكون محتج ويدي وهو محتاج ويدي ما جات الا - 00:11:03

الانصار قال ويؤثرون على انفسهم. واياة الانصار عجيبة. حب نسلط عليها بعض الاضواء نقف عليها. قال تعالى الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ودي خصلة حميدة جدا انك تكون انسان تحب الاخرين. يا اخوانا كون الانسان تلقاه يقول

لك انا فلان ده برتاح له - 00:11:23

وفلان ده بيضايقني. وفلان ده مكتمه. وفلان ده يجيب لي اخلاق هنا. وفلان ده الزول ده انا عندي له نصيحة. يمشي يقابل اختصاصي بتاع علم نفس ويتعالج ما نصيح واللله اكلمك. عدم قبول الاخرين ظاهرة مرضية - 00:11:53

تدل على اعوجاج في النفس ازن مما تلقاه يسرع عقولك فلان ده دمه ثقيل. ويقول لك فلان ده زي الجرادة. شنو جرادة؟ يعني وفلان ده كده. وصاحبك كان غسل. قال شنو؟ ما تلحسه كله. الانسان اللي ما - 00:12:20

الناس ما بيرتاح للناس هذا انسان غير سوي في نفسه وبالتالي الانصار دول عجيبين يحبون من هاجر اليهم وذلك لانهم لم ينظروا اليهم بنظر الدنيا. لو نظروا الى الدنيا لقالوا زاحمونا - [00:12:43](#)

في الموارد واقتسموا معنا الثروة. ده مرض الناس اقتسام الثروة والسلطة. والله نحن تعبانين يا اخي الانصار في وسطهم. ما قال لك دي واسطاتي ولا هني يحبون من هاجر اليهم. وده اسمه يا اخواننا سخاء النفس - [00:13:04](#)

السخاء ما سخاء المال اصلا. يعني الانصار كان ما احبوا بقلوبهم لم يعطوا ما في ايديهم. وبالتالي السخاء الحقيقي سخاء نفسي يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. وجد درجة ثانية - [00:13:24](#)

يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا عند تفسيرهم. التفسير الاول مما اوتوا اي مما جاء واكتسبه المهاجرون. والمهاجرين جوع شاركوهم ودخلوا السوق والتجارة اسرع من المهاجرين اعلى منهم دا مضايق الناس. يعني انت سيد البلد وزوجك غريب وبقي احسن منك؟ انت بتقول بالله. البلد بلدنا - [00:13:44](#)

حقنا هل قال لك ولا يجدون في صدورهم اي لم يتألموا عشان كذا ربط ابن القيم بين الحسد وبين ترك الايثار قل ان تجد بل لن تجد حاسدا مؤثرا. زول بيحسد الناس - [00:14:16](#)

ما بيؤثر الصبر. وبالتالي من اولى عتبات الايثار ان تترك الحسد وان تتخلص منه. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما شنو؟ مما اوتوا مما اوتوا من؟ مما اوتوا من؟ مما اوتي بمعنى مما اكتسبه المهاجرون - [00:14:36](#)

ما قالوا جونا مقطعين. ما لاقين حاجة كتير منا. ما كانوا مبسوطين جدا الاشياء لما بيبقوا احسن منهم فرحوا فرح شديد لهم. يا اخوانا ده يسموه شدة ده سخاء نفس. ما في حسد. والتفسير الثاني مما اوتوا اي مما دفع - [00:14:58](#)

اعطوا وبعد عطائهم لم يندموا. تؤثر الزول. وتدوه حقه كله. هو مش جاي؟ تقول يا اخي انا هستعمل كده ليه؟ يا اخي ما كان يا اخي حسي عليك الله بالشهود يا اخي ده. تكون الضيق كله متضايق. قالت له ما اديته - [00:15:28](#)

انت وجدت في صدرك حاجة مما اتيته. بعد ذلك الايثار. قال ويؤثرون على انفسهم. الظاهر انهم تجردوا من كل حظوظ النفس فصاروا اهلا للايثار. يعني اعطوا احبوا الجوهود وفرحوا لانهم بقوا احسن منهم. ما زعلوا قالوا ده بينا نحن ولا قالوا كده. وفرحوا انه بيبقوا احسن منهم. وداهن - [00:15:49](#)

وما في عتاب ولا قلق في دواخلهم انهم اعطوا. هذا كله اسمه التجرد من النفس. والانسلاخ منها بعد ان تجردوا من نفوسهم تماما صاروا بعد ذلك من اهل الايثار. يا سلام! يا سلام! يا اخي الايثار ذا انا دائما اقول - [00:16:19](#)

اه العملة النادرة الايثار وليس الدولار العملة النادرة صعبة الزمن دا الايثار. القيم. عموم القيم نادرة جدا في الزمن دا. كونه زول يعيش بقيمه في محكات الحياة القاسية. كونه يعيش بقيمه ثابت ما يتزعزع - [00:16:39](#)

دا فعلا يمتلك ثروة ضخمة جدا. طيب ابن القيم عنده قاعدة ان الانصار وانه سيكون فيهم سجية وخلقا وطبعا ودينا قال اي زول بتلقاه انصاري من انصار المدينة من او يعني في سلالة - [00:17:09](#)

اوس او شنو؟ او خزرج. دب فيه شعبة من الايثار. قال حكي ابن القيم قال كان قيس ابن سعد ابن عبادة رضي الله عنه من المعروفين بالجود. مرض مرة فقل زواره وقل عواده. الاسد بيجوا يعودوه - [00:17:42](#)

اه تسائل قال الناس دي معلومة بدوني قالوا ان الناس ارادوا غير انهم ذكروا الديون التي التي لك عليهم. معناه مدين للناس شنو كتال مدين يا اخي انت كونه دين مدين قال اخذ الله مالا منعني - [00:18:12](#)

في زيارة الاخوان. انت مدينك وهو عيان. انت مش انا فاضي ودل يدك؟ يا اخي خلي عندك حبة حياة اساعده من عندي خلي حقه قال اخذ الله مالا منعني زيارة الاخوان - [00:18:42](#)

قال لي واحد من اهله قم ونادي في السوق قاعد في السوق ان كل من لسعد له علي ابن قيس له عليه دين هو في حل منه ابن القيم قال فما امسى الا وتكسرت عتبة داره - [00:19:02](#)

من كثرة الذين زاروه. قال لك الناس الباب مشى العتبة اتكسرت. معناه كان كلنا عافاهم معناه كان مدين المدينة كلها. يا اخي ده

عجيب! حتى قيل لكن ما ذكره ابن القيم ذكره - 00:19:22

بقية اهل السير ان قيس بن سعد بن عبادة لما كان طفلا يخرج مع ابيه سعد بن عبادة ومع بقية الصحابة الى الغزوات. فكان والده

ليعلمه الشجاعة ومكارم الاخلاق والاقدام - 00:19:42

شوفوا الزور الميت. انا انا بتضايق جدا من الزور الميت. واحد تلقاه متدين لكن ميت. اول حاجة كاتب حلو. فيه حاجة دارية عمال ما بيحجري ده انا متضايق منه جدا. يعني انت مسلا ناس دايرين يشيلوا حاجة. طوالي تجري تشيل انت. في كبير داير مساعدة. تجري

انت. عيل كبير - 00:20:02

والله ده انا خاصة من الشباب ما اقبل دائرة زول يكون حي قلبه حي عندنا منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين بهذا الصدد اسمها

منزلة الفتوة. الفتوة الفتوة مش انك تقبع لك عضلات كويس وتلبس لك قميص قط وعضلاتك زاهرة - 00:20:26

الفتوة حرارة القلب وحياة الفؤاد تكون قدامي قالوا موضوع اول حاجة طوالي ما تبقى زول ميت وضلك ميت فجبر شوف الرجل ده سعد ابن عبادة بيقول لولده اكرم الجيش ده. سايق معه بهايمة يقول اكرم الجيش. فالسعد قال لي ولده كده قيس وطفل -

00:20:56

يجيب وينحر الابن للجيش ينحس طوالي ينحر. يوميا يجيب هنا ينحر ويشرف على الموضوع ما شافع. تعال يا عمي اقبح لنا دي.

وزع وزع. قال لقيه ابو بكر ولقيه عمر في الجيش يقول قيس بنادم قالوا له ان اللحم لحم لحم اللحوم - 00:21:36

او الجذور موجود من البارحة. لا تنحر حتى ينقضي الامر. لحد ما الناس يكملوا بعدين تنحر. قام سمع كلامه زول مؤدب. ابوه مالك؟

قال منعني عمي ابو بكر ومنعني عمي عمر. قام - 00:22:01

ابوه غضب غضب شديد. دلج الجيش كله ملموم قاعد. فوقف على حيله. قال يا رسول الله من يعذرني في ابن ابي قحافة وابن

الخطاب. زعل قال اللي بيمسك النازل من امه. وانا كان قمت عليهم - 00:22:21

انتم بتلوموني يا اخي الناس دول امسكوهم مني الرسول قال لهم ما لهما قال يريد ان يبخلان علي يا ابني دايرين يطلعوا ولديه

بخيل. من يعذرني في ابن ابي قحافة وابن الخطاب - 00:22:41

يريدان ان يبخلان علي ابني يعني مد الولد الشافعي الحرية انه يكرم عشان كذا دا لمن قال لك كان بيدين المدينة كلها ولما الناس

خجلوا عشان الدين ما جو عفا دين ولناس الناس دي لما نجوا عتبة الباب اتكسرت. يا اخي كونه كان مدين بس - 00:23:01

بس كان الفتوة هي الرجالة الفتوة هي الرجال اشنو؟ ايوا الاخذ بمكارم الاخلاق وان تكون مقداما للفتوة عندي نية دار اعمل لك خطبة

جمعة. اسميها المروءة. قاعد داير اعمل لكم بجوع اسميها المروءة - 00:23:26

المروءة. المروءة من الدين. الشهامة. دي كلها اسمها الفتوة. تبقى زول رجالة شديدة. طيب قالوا لقيس ابن سعد ابن عبادة هل رأيت

اسخى منك؟ قال نعم. قال نزلت بالبادية عند رجل لا يعرفنا. قال زول ما بيعرفنا - 00:23:56

قال فاكلنا الليلة الاولى فذبح لنا. واليوم الثاني ذبح لنا. قال قلت لصاحبي نكلهم هم اثنين فقال له يا اخي لحم البارحة موجود قال

اني اطعم اضيافي بائنة. ضيف يجيني. ما بياكل لحم بايت نهائي. قال فبقينا عنده يومين او ثلاث. قال - 00:24:26

قال قيس ربما نحر لنا الناقة. نقول له الطعام موجود. يقول لا اكرم اطياف بائنة. قال قيس والسماء المطرة نازلة. قال قلت لصاحبي

سرا اذا خرج الرجل نرحل. اني اخشى ان نعدمه. ازود افلس - 00:24:56

بطاريتي بنكملها وبهايمة دي اخر نمشي. قال فلما خرج الرجل جمعت صرة والقيتها الى المرة. رماه في للمرأة وركب وفات قال

ورحلنا. قال فلما انتصف النهار اذا بغبار كثيف خلفه - 00:25:16

قال فاذا بالرجل يطلبنا على فرس له قال يحمل رمحه شايل حرب عدل شائل حربه حرب عديدة يحمل ربحه قال ويحمل سرتنا. قال

قفوا ايها القوم اللنام. هو الحقيقة من البداية كلام - 00:25:36

قالوا لي يا لؤم اقفوا. قال اعطيتوني ثمن قراي؟ دا حق الضيافة ولا كيف؟ اعطيتوني ثمن القراءة؟ ثم اقسام قال اما ان تستردوا ما

اعطيتوني. او لاطاعنكم حتى تهلكوا او اهلك. قال قيس فاخذنا الصرة ومضيها - 00:25:56

ونحن نعجب. قال والله الدنيا دي قالوا اني انا كمان اديت كوز قوزين. قالوا حوا والد. هم راجعين قالوا والله ترحبوا والده. طبعاً

زيادة بني من الطف الحديث عن الايثار يقول ابن القيم والجود - [00:26:16](#)

والايثار يكون على عشر مراتب. يكون على عشر شنو؟ مراتب قال اعلى المراتب الجود بالنفس. وده وارد وجود بالنفس اذ ظن البخيل بها والجود النفس اعلى غاية الجود. في جود بالنفس. تجود بنفسك. لو لم يكن - [00:26:36](#)

فوق كفه غير روحه لجاد بها فليتنق الله سائله. قال له سائل روحه في يده وقلت لك ديني بديك روحه طوالي. انه ما شاء الله بيقولوا مقطوع ولا شنو؟ ها؟ يعني ما شاء الله - [00:27:06](#)

الدود الثاني الجود بالرئاسة او بالرئاسة. والرئاسة تكون بالهمزة وبالواو وبالياء. بالرياسة او بالرئاسة وهو ان يحمله جوده على امتهان رئاسته فيستغل ومنصبه فيجود بذلك للناس. ده الجود بشنو؟ بالرئاسة. كيف - [00:27:26](#)

ان يقضي بمنصبه حوائج المتلمسين والمحتاجين. وان يتلمس حاجات عرفتوا؟ رئيس في حاجة. يبذل نفسه للناس. ووقته يقول لي زول ما في زول يكون في حجاب الناس دوش مالك انت ولكن يكون مستشعر ما في زول ممكن يعمل العمل ده عشان يثبتته هو بيعمل - [00:27:56](#)

لله خالص. الجود الثالث الجود براحتة ووقته ورفاهيته. يعني الزول يكون عامل وكد للناس وعامل وكد لنفسه. وقت الناس ذات دليل الوقت اللي نفسه ده الوقت لنفسه لايمانه ولراحتة ده والله صعب. ذوق خلاص ده ينوم اجى خبطه للباب - [00:28:26](#)

امشي مع اختي مسؤول او زول ممكن يقضي حاجة يمشي مع ام وتخيل في ناس بيمشوا لكن بيجبوا لكن مجاناً لا الله اعلم. وما يكون متضايق ما يطنطن بيطيح التحين. يا اخي نرحل ولا شنو من البلد دي؟ يا اخي كرهتونا - [00:28:56](#)

يا خي حصل في زول والله وقت النوم صعب الزود تلقاه مكلم مرته انا كان نايم شفته كان نهائي قال دود دود براحتة. في واحد كان يعني يبذل نفسه في يعني يتعب ليريح الخلق. اخوانا المعاني - [00:29:16](#)

انا ما اعرف في معاني جميلة جداً. لكن انا ما اعرف هل صار تنزله؟ تنزل هذه المعاني على ارض الواقع خسارة صعبة يعني زول تدقون الباب وانت محتاج يصحى وعينه وما يوريك انه كان نايم ويتعب معاك - [00:29:46](#)

الكلام ده يعني انا بحرق زول جاهم زول عيان ما عنده معه صلة. اخوة في الله. جاء نزل معون. بعدين كانت ظروفه الصحية صعبة وهو كان قاعد في محله يعني ما مريحة. قاموا اجرؤوا محل للزوج ده عشان - [00:30:06](#)

وكلهم في ارض غربة. الزول ده بيشيل بيشيل الزول العيان ده. كويس؟ ويطلعه فوق محل السكن. الاسانسير معطل. يشيلوا يحطوا يشيلوا السالام. ما عنده اي صلة. بس مسلم. يودي؟ بعد ما - [00:30:26](#)

ابتعدوا المحل ما يعجبه الزول دا. العيان دا يشيله ينزله. يمشي ويديه محل تاني. يوديه لعرييته. ويسكت طلعه بعد ما يطلعه السيدا الشقة يختلف معاهم تاني ينزله لحد الساعة اتنين صباحا شفته كيف وتاني يطلعه - [00:30:46](#)

قام واحد من اخوانا قال لي انت يعني انه هو تعبان قاعد يهون عليه قال له والله انا خايف بعد اكون قصرت في حق اخونا ده والله يعذبنا عشاننا. قال لي انا خايف انه نكون قصرنا في حبه - [00:31:06](#)

يعني ده التعب ده كله. القيم دي هي على اللسان جميلة جداً. يعني كون الانسان ويعايشه حقيقة والله مسألة صعبة. فقال عنه متيم بالندی لو قال سائله متيم بالندی اللي هو الكرم ده. متيا بهم. لو قال سائله هب لي جميع ترى عينيك لم ينم - [00:31:26](#)

لو قال قد يمين نوم افتح عيونك اداه ممنوع. متيم بالندی لو قال سائله هب لي جميع ترى عينيك لم ينم والله ما انا ملق في زول ممكن وجود عليك. لكن بيبكون ومتضايق - [00:31:56](#)

قل له تعال درس لك. في الزمن ده كان موقف لك؟ فسألني. وقفت الدكان فاتح طبعاً هو بيْفهم ان ده ترسله ما فاتح لسه الدنيا صباح عليك الله بعد ما يكبر بيخدم له زول وانت صغير شافع - [00:32:17](#)

خدمة الناس. بتعرف ان فلان ما بيقف معك. في مش طوالي يقول لك ما بعرف. هو ماشي. يقول لك ما بعرفه. والله انا ما اعرف الناس دي اللي بتحبه وين - [00:32:37](#)

لك زي ما قال اريتوا ابوهم ما سعد ابن عبادة؟ ابوه لو كان زي سعد ابن عبادة كان بيعرفوا خدمة الناس معناها اخواننا اهم شيء

القرآن بيقول كده تغرس في نفس الطفل حب الاخرين - [00:32:47](#)

وحسن تعاملي مع الناس قال وامر بالمعروف. لقمان بيقول لولده شافع ولده. بيقول ليه وامر بالمعروف هو بيعرف المعروف هو بيقرا

عن المعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - [00:33:07](#)

ان ذلك من عزم الامور ولا تسعر خدك للناس باسمها التربية على القيم الاجتماعية بالنسبة للاطفال ولا تصعر خدك للناس ولا تمشي في

الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور واغضب واغضب في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات - [00:33:27](#)

بصوت الحمير. شف القيم دي كيف لا بد الطفل يتعلم ويتعامل مع الاخرين كيف؟ وكيف يكون ايجابي؟ وكيف يكون مقدم وكيف

يكون كذا؟ علمه انه لو في زول كبير غسله يترسل. وكده دي وسائل مهمة جدا. طيب الرابعة - [00:33:55](#)

الجود بالعلم. ويرى ابن القيم ان الجود بالعلم اعلى منازل ومراتب الجود ويرى ان الجود بالعلم مقدم على الجود لـ اخواننا الجود بالعلم

مقدم على الجود بالمال. اقول هنا حاجة الناس للعلم - [00:34:15](#)

اكثر من المال ما خلاص نحنا نشوف المحتاجين للناس اكثر هو الافضل هل محتاجين للعلم ولا محتاجين للمال اكثر حاجة محتاجين

في الزمن دا محتاجين للمال اكثر من العلم صحيح لكن - [00:34:39](#)

على انهم محتاجين العلم صاحب المال ذاته. بيجي يتعلم كان بقى عنده بقر ولا مزرعة. ولا عنده مصنع بقي يتجنب يتعلم. وصاحب

المال لم يعرف كيف ينفع الناس بالمال ما لم يتعلموا. يعني انت زاتك عشان تنفع الناس بالمال ده وتديه الناس المحتاجين -

[00:34:59](#)

انت تحتاج شنو؟ ما بيعملوا الا زول يتعلم امر الاخرة حتى ندى الناس. او اي دول بيدي الناس؟ منو اللي بيدي؟ الزول اللي عرف قيمة

عند الله في الاخرة. عشان كده العلم ده ما بيلحق ما بيلحق وزول. ابن القيم يرى ان من الجود بالعلم - [00:35:26](#)

ان تبذله حتى لمن لم يسأل عنه. انت عايز لك حاجة. الناس ما سألوك. ما تقول لمن يسألوني بكلمه. مش في الدين وعلم حتى لو ما

في الدين في الدنيا. ودي يا اخوانا مهم جدا انك انت تكون انا اسميها شنو؟ مخلص - [00:35:46](#)

لمن تعلمهم انك تورث المعلومة للاجيال. يا سلام. ده كلام عجيب. وانا بيدو لي انه الخواجات في بعض النواحي عندهم مصداقية

واخلاص لمن كيف تخيل زور اشرف عليه وهو طالب الرسول العليا اصرف على الخواجة وزوج اشرف عليه زول من المسلمين -

[00:36:06](#)

الموجودين المسلم ذاته حتى لو عنده علم يديك الزول ده بيجي يحل محلي يا اخي ما يحل محلك يا اخي شنو؟ انت دايم يا اخي

انت دايم لا والله انا بستغرب العلم تعلم العلم - [00:36:36](#)

ثم لمن لم يسأله قال ما قال لك علمني علمه. دي نقطة. طيب ابن الجوزي قال انه استفاد من شيخه عبدالوهاب الانماطي. فائدة مهمة

قال له الانماطي علموا العلم مجانا. علموا العلم شنو؟ مجانا. كما - [00:36:56](#)

علمتموه مجانا. قال علموا العلم شنو؟ يعني لما تعلموا الناس مشوا القروش. يا اخي الرسل قالوا شنو؟ قل ما سألتكم عليه من اجل ان

اجري الا اذا على الله. وما أسألكم عليه من اجر وما انا - [00:37:26](#)

من المتكلفين انت عارف مرة تضايق ضيق شديد جدا. في ناس قالوا لي تعال اعمل لنا محاضرة. مش انت عملت لهم محاضرة بعد ما

حضر الليبي قلت له شنو؟ قلت له المحاضرة ديالي كم؟ ما في حاجة شنو يعني ما قال شي قروب سنة يا اخي - [00:37:46](#)

يا اخي يا اخي قال ليش ده مهم؟ انا تألمت له جدا لولا ان شيخا من شيوخ العلم فعل ذلك لما سألتني هذا السؤال. تقول لك اها بتعلمنا

بكم؟ يا اخي مجانا في شنو؟ يعني - [00:38:08](#)

حاجة مخيفة والله. برضو في ناس محاضرة. المحاضرة دي كان في جامع. شافوا انه لما لقوا فرصة قالوا ها الشيخ ده بياخد كم يعني

كلموا ناس تانيين قال له الشيخ ده بياخد كم؟ يا اخي - [00:38:28](#)

والله انا استغربته قروش يا اخوانا ده علم العلم ينبغي ان يشاع وينبغي ان يبسط للناس بسطا. قال شوف شوف الاستدلالات بتاعة

ابن القيم. قال النبي عليه الصلاة والسلام كان من اجود الناس بالعلم. اذا سألوه عن مسألة اجابهم عنها - [00:38:48](#)
وزاد اجابة مسألة لم يسألوه عنها لعلمه انهم يحتاجون اليها. سئل النبي صلى الله عليه وسلم انا لنركب البحر. انتوضاً بمائه؟ قال
هو الطهور ماؤه. الاجابة انتهت نحل ميته جود بالعلم وزيادة لم يسألوا عنها. وبالتالي هذا من الجود. خامسا ان تجود - [00:39:18](#)
والجاه يختلف عن الجود بالرئاسة ان الرئاسة ان تستغل المنصب اما الجاه ان تستغل مكانتك عند الناس في خدمة الناس. طبعاً ما
يكون عنده جاه يعني كان او او منزلة كويس؟ في زول كلمته مسموعة. دا ممكن يتصدق. وما عنده لكن ممكن يقول لي دا ادي -
[00:39:48](#)

كل ده سوي وكده حتى ورد ان عالما من علماء الاندلس اسمه ابو ظفر الخزاعي كان يكتب الى الحاكم اوراقه يجي يزول تقوم اكتب
ساعده. فقام الحاكم اجتمع به مرة لقوه مرة قال له يا اخي - [00:40:18](#)
تأتينا اوراقلك وورقة عليها امضاؤك لا نحب ان ترد لكن لا تكثر علينا. ما تكثرها. قال له والله اذ اتاني الله مكانة في قلوب خلقه لاكتبه.
ان شئت فخذ بها. وان شئت فاتركها. لكن انا اصله غير الكتابة دي ما عندي - [00:40:38](#)
ورقة وقلم ما اكتب لك قال له الحاكم قلت هكذا؟ قال نعم. قال والله لا نرد ورقة تكتبها. اي اي ورقة تكتبها نحن نقضاها وهذا في
قول النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا. اشفعت لو عندك طريقة بتاع الشفاعة تشفع له زور - [00:41:08](#)
غير تدخل في القوانين او اضرار بالآخرين. كويس؟ وهكذا فيما يمكن ان اشفع فيه اشفع وتؤجر. الجود بنفع البدن. على اختلاف
انواعه. الجود بشنو؟ بالبدن كيف قال النبي عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامى - [00:41:32](#)
من ابن ادم شنو؟ صدقة. والسلامة هي شنو؟ المفاصل كلها. كل على كل سلامى من ابن ادم شنو قال يعين اخاه على حمله يحمل
الرجل على دابته صدقة. يعدل بين - [00:41:59](#)

صدقة. ده معناها ينتفع يمشي يغبر اقدامه. يمشي مع الزوج يقدر يقول حاجته. دا صدقة اهم شيء ان تستشعر هذه المسألة وان
تستحضرها. السابع او المرتبة السابعة. الجود بالعرض الجود بشنو؟ بالعرض. زول وجود بعرضه. والله يا اخوان هذا شيء عجيب. زول
جاد ببدن - [00:42:19](#)

كويس يرفع له متاعه فيها. لو في زول موقف عربيته داير يشيل حاجة. شلت معه ركبت عليه في عربيته ده شنو؟ بصدقة بيكتبوها
لك جود. جود ما بيقولوش بشنو؟ ببدنك - [00:42:49](#)

الجود بالعرض قال ابن القيم كجود ابي ضمضم. ابو ضمضم ده من البكائين آا اسمه زيد ابن علبه او علبه ابن زيد اللاوسي كويس
ولعله الصحيح زيد ابن علبه كويس دا لمن خرج الناس الى - [00:43:09](#)

الى تبوك ما كان عنده شيء بكى. وتصدق في الليل بعرضه. قال اللهم كل من طعن في في عرضي. عفوت لوجهك الكريم. واختار
العرض لانه طعن في العرض مر على النفس. فاي طعن مر لو زدت طعن ساكت فيه نفسك في - [00:43:34](#)

انت ما فاهم انت بليد. انت غبي. نبذك. انت ما بترضى. في عرضك. يا اخي الرسول عليه الصلاة والسلام طعن في قال الرسول صلى
الله عليه وسلم من اذى اذى. يتأذى اذى من المنافقين اذى شديد. دا اي زول طعنه في عرضه - [00:43:54](#)

ارفع عنه لوجه الله النبي عليه الصلاة والسلام قال من يستطيع او من يتصدق كصدقة ابي ضمضم صدق ضحك لها الله في عرشه
وبها بها الملائكة. وكتبت في الزكاة المتقبلة. وكتبت شنو؟ في الزكاة المتقبلة - [00:44:14](#)

بعرضه. طيب. قال الثامنة الجود بالصبر والاحتمال اخضع الاغضاء معناه التقاضي انك انت كونه تعفى منه ده شيء. كونه تصبر وما
تتكلم ما عفيت بس لكن صبرت وساكت. دي درجة برضو شوف الدليل قال - [00:44:34](#)

انك تصبر وتتصدق بالعفو. لكن ما في العرض في بقية اجزاء الجسم. قال تعالى والجروح قصاص. فمن تصدق به. تصدق بالجروح
كيف؟ فهو فهو كفارة له. والجروح قصاص. فما انتصر - [00:44:57](#)

طبق به يعني من تنازل عن حقه. زول جرحك عجيب كده. في الشريعة تجيبوه يقولوا لك اجرحه جيت تجرحه وقلت لهم خليته.
صدقوا قالوا مصر غبي. صدق واورد ابن القيم الالية وجزاء سيئة - [00:45:22](#)

ان سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. قال ابن القيم ذكرت الاية المقامات الثلاثة مقام العدل وجزاء سيئة سيئة مثلها ده مقام شنو؟ العدل واذن فيه ومقام الفضل - [00:45:42](#)

فمن عفا واصلح وندب الى ذلك. ومقام التعدي فحرمه انه لا يحب الظالمين. كيف انه لا يحب الظالمين؟ لمن تجي تاخذ حقك ممكن تزيده شوية. عرفتها؟ تاخذ تاخذ حقك. طبعا ابن تيمية اختلف مع الائمة الاربعة في مسألة. الائمة الاربعة يرون ان الشتم لا قصاص فيه. ابن تيمية - [00:46:14](#)

يرى ان القصاص في كل شيء حتى في الشتم. زور قال لك يا حمار القصاص تقول له يا حمار. قال لك بليد الائمة اربعة وهي الصحيح يرون ان الشق ليس فيه شنو؟ ليس فيه قصاص لكن - [00:46:40](#)

القصاص ذاته. قال لك ما تتعدي. واحد قال لك يا بليد. تقول له يا بليد. يا حمار يا مغفل. لكن هو قال لك يا ابا الوليد بس ما قال لك يا حمار مغفل - [00:47:00](#)

يبدأ من وين انت؟ حمار مغفل بيه ظالمين انت بقيت ظالم شوفوا يا اخواننا انا قاعد اقول للناس حاجة اقول لاخوانا الكلام الشين ما بيقلوه جامعات لانه فهم كتير يعني الزور بزول مهذب داير علم لكن زور عشان يقبل زول مشاتل داير علم ها - [00:47:10](#)

لو فيه زول ده يبقى يعني الكلام مشين الكلام مشين ده ما بيقلوه جامعات ولا ده له شهادة. انت كان دايرتك بزول كلامك كعب انت البزول الكرام اقصد كعب فبالتالي قال لك اقتص منه. قطع صباغك. يقطعوا صباغه - [00:47:30](#)

يزيدوها شوية. داء انه لا يحب الظالمين. المقام التاسع الجود بالخلق والبشر والبسطة. قال ابن القيم وهو فوق الجود بالصبر

والاحتمال قال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك شنو؟ قال تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:47:50](#)

يقول لك والله الحبة دي ما عندي. الحبة دي اخلاق ما عندك برضو. يتصدق باخلاق يا اخي. خلي يقول لك الحبة طيب ما بتعرف

تضحك كيف والله كان ما قادر يتصدق بالتبسم. حبوا يرموك البحر بستاني. يا اخي معقول لكن! ما معقول! قال والعاشرة -

[00:48:19](#)

الجود بتركه ما في ايدي الناس. فلا يلتفت اليهم. قال ابن مقولة عجيبة جدا. قال ابن القيم سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل

انواع السخاء بمعنى زول ده نديك حاجة وانت وفرتة كذا وهو - [00:48:44](#)

يديك خمسين الف. الخمسين دي كان بيطلعها منه. انت قمت وفرت عليه. معناه انت ادبته كم؟ معناها انك جدت على من كان يريد

ان يجود اليك بعدم سؤالك له وتوفير ما عنده له - [00:49:14](#)

وهذا يعتبر من الجود. لكن يا اخواننا حبوا نميز بالمقامين. المقام الاول انه زول الداك هدية تقبله زور اداك شنو؟ هديتك بلغ. في زول

انك ورطت بحوجتك بيديك طوالي. ده ما توريه. يعني انت ما تشتكي ليه - [00:49:34](#)

لكنه في زلم دار يكرمك. جاب لك خبير قل له شنو؟ تقول له انا ما بشيل الهدية واقبل هدية؟ يا اخي الرسول عليه الصلاة والسلام.

بجلالة كان يقبل هديته. وده تطيب لنفوس الناس. لكن انت كان مشيت للزول قلت له يا اخي انا محتاج - [00:49:54](#)

بيدك طوالي. انت تكون محتاج وما تمشي ليه. معناها انت هنا بتجيب مؤسر جدا وكريم. وبين الكرم؟ انا لو كنت مشيت ليه كنت منه

وفرت عليهم كونه انت كان بمقدرتك تكلمه هو ايديك وابتيت اشيل منه معناه شنو؟ معناه انت جبت عليه - [00:50:14](#)

الدرجة العاشر من شنو؟ او هي المنزلة العاشرة من منازل شنو؟ من منازل الايثار اظن المنزلة واضحة. انك توفر لاخوانك بما في

ايديهم بعدم تكليفهم. ويمنعك خوفك انقاصهم ان تكلفهم. وبالتالي يعتبر قد وفرت لهم. جود النفس عما في ايدي الناس قال -

[00:50:34](#)

انواع الجود. يعني عدم التفاتك وعفتك وعدم تطلعك لما في ايدي الناس يعتبر من انواع الجود. الجود بالترك. تركت لهم ما عندهم

فصرت فصرت شنو؟ فصرت جوادا ايوا وهذا ايضا ذكر في القرآن على سبيل المحمدا. اخوانا التعالي على الناس واحد جاب لك

تقول انا ما بيشيل - [00:51:04](#)

واحد تقول لا ابعد مني. ده فيه تكبر بيكون بيفوق شل من التكبر كده. لكن انت بلاك ما تكلم زول. ولو سألوك قول انا مرتاح شديد.

واموري تمام. واحوالي ماشية كويس. وما عندنا اي عوجة - 00:51:34

مسلا ناس اقربائكم انت لما تقول له انا مرتاح هم بيقيموا يوفروها بدل ما معناه انتم جبتوا لنا الحاجات دي. في الحقيقة انت اللي جبتها لهم. والعفة هذه قال تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض - 00:51:55

الجاهد اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا. وده يعتبر من الجود وجود نفس المناسبة. جود وجود نفسي وسخاؤها. اسأل الله تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:25